الوجه قوله وان كان يختلف بنوع ما من الاعتبار اي وان كان الانواع الثلثة تختلف بنوع من الاعتبار
فان الجسم التعليمي يمكن ان يتخيل لا بشرط شيء ويمكن ان يوجد بشرط لا شيء وقد عرفت الفرق بين الاعتبارين والخط
والسطح لا يمكن تخيلهما بشرط لا شيء فانا اذا تخيلنا السطح لا يمكننا ان نتخيل بشرط ان لا يكون معه الجسم لانه لا يمكننا
الا ان نتخيله جانب فيكون ذلك المتخيل ذا حد و فيكون ذلك المتخيل جسما لا سطحا وكذا الخط لا يمكننا ان نتخيله
بشرط ان لا يكون معه السطح لانه لا يمكننا ان نتخيله الا ذا عرض   ويختلف الجوهرية لما يقال في جواب ما هو
يعطي عرضيته والتبدل مع بقا الحقيقة وافتقار التناهي الى البرهان وثبوت الكرة الحقيقية وان فتقار
الى عرض والتقوم به يعطي عرضية الجسم التعليمي والسطح والخط والزمان والعدد   اراد ان يبين عرضية
انواع الكم فاقام دليلا عاما في الجميع ودلائل خاصة كل واحد منها مختص بنوع منها الى الكل اما
الدليل العام فتقريره ان يقال ان معنى الجوهرية قد يتخلف عما يقال في جواب ما هو بالنسبة الى هذه الانواع ٤
اعني الخط والسطح والجسم والزمان والعدد فيكون هذه الانواع اعراضا لانها لو كانت جواهر لما
تخلف معنى الجوهرية عما يقال في جواب ما هو بالنسبة اليها واما الدليل الخاص بالجسم التعليمي فتقريره ان الجسم التعليمي
قد يتبدل مع بقا الحقيقة الجسمية المشخصة فان الشمعة المتشخصة بعينها باقية مع تبدل المقادير بحسب تبدل
الاشكال من التكعيب والاستدارة مع بقا الجسمية مع تبدل المقادير اعني الجسم التعليمي دال على ان الجسم التعليمي
عرض عام بالجوهرية جوهر متقوم له واما الدليل الخاص بالسطح فتقريره ان السطح لا يحصل للجسم الا بواسطة
التناهي والتناهي لا يكون من مقومات الجسم لان اثباته للجسم يفتقر الى برهان ولذلك امكن قوما ان يتصوروا
اجساما غير متناهية وما يكون اثباته لشيء محتاجا الى البرهان لا يكون مقوما فالتناهي لا يكون مقوما
للجسم فالسطح الحاصل للجسم بسبب التناهي اولى بان لا يكون مقوما للجسم فيكون عرضا قائما به واما الدليل الخاص
بالخط فتقريره ان الخط غير واجب الثبوت للجسم لان الجسم قد يوجد بدون الخط فان الكرة الحقيقية
موجودة ولا خط فيها بالفعل فلا يكون الخط واجب الثبوت للجسم واذا لم يكن واجب الثبوت للجسم لا يكون
من مقوماته بل يكون عرضا قائما به واما الدليل المختص بالزمان فتقريره ان الزمان يفتقر الى الحركة لانه
مقدارها والمقدار يفتقر الى المتقدر والحركة عرض والمفتقر الى العرض عرض فالزمان عرض واما الدليل الخاص
بالعدد

١٧٩

بالعدد فتقريره ان العدد متقوم بالوحدات التي هي اعراض والمتقوم بالاعراض عرض فالعدد عرض فقوله
والتبدل الى قوله يعطي عرضية الجسم التعليمي والسطح والخط والزمان والعدد اشارة الى الادلة الخاصة
وفي كلامه لف ونشر فان التبدل مع بقا الحقيقة يتعلق بالجسم التعليمي وافتقار التناهي الى البرهان يتعلق
بالسطح وثبوت الكرة الحقيقية يتعلق بالخط والافتقار الى عرض يتعلق بالزمان والتقوم به يتعلق
بالعدد   وليست الاطراف اعداما وان اتصفت بها مع نوع من الاضافة   السطح طرف
للجسم والخط طرف للسطح والنقطة طرف للخط وقد اختلفوا في ان هذه الاطراف اعدام ام لا و
اختار المصنف انها ليست باعدام وذلك لان الاطراف ينتهي بها امتداد الاطراف اعني الجسم والسطح والخط ووضع
نهاية ينتهي الجسم عندها الاطراف تكون ذوات اوضاع لا تكون اعداما لامتناع ان يشار الى ذو وضع
لا وضع له واذا كانت الاطراف ذوات اوضاع لا تكون اعداما لامتناع ان تكون الاعدام ذوات اوضاع
وكون الاطراف متصفة بالاوضاع مع نوع من الاضافة لا يقتضي ان تكون اعداما لان الموجود
الموجود قد يجوز اتصافه بالاعدام كاتصاف الشخص الموجود المتصف بالعمى والعجز وغيرهما واما بيان اتصافها
بالاعدام مع نوع من الاضافة فلانه عند انتهاء الجسم يتحقق ثلثة امور احدها السطح الذي هو
مقدار ذو بعدين وثانيها عدم الجسم بمعنى انتهائه وانقطاعه لا العدم المطلق وثالثها اضافة تعارض
تارة للانقطاع فيكون الانقطاع نهاية مضافة الى ذي النهاية وتارة للسطح فيكون السطح مضافا
الى ذي السطح والنهاية عارضة للسطح فيكون السطح متصفا بالنهاية التي هي عدم مع نوع من الاضافة
وكذلك اعتبار هذه الثلثة في الخط والنقطة وما قيل ان الاطراف ليست بموجودة لان الاطراف ف
نهايات والنهاية عبارة عن الفنا والعدم ولان السطحين اذا التقيا عند تلاقي السطحين فلا يخلو
اما ان يكون احدهما ملاقيا للاخر بالاسر فيلزم التداخل او لا بالاسر فيلزم انقسام الخط
عرضا وكذلك السطحان اذا التقيا عند تلاقي الجسمين يلزم التداخل على تقدير الملاقاة بالاسر
والانقسام عمقا على تقدير الملاقاة لا بالاسر وكذا النقطتان اذا التقتا عند تلاقي الخطين يلزم
التداخل او الانقسام ولانها لو كانت موجودة لكانت قائمة بالجسم فيلزم من انقسام الجسم انقسام السطح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)